



قصائد فلسطين المجاهدة

نظم: نوح إبراهيم



وزارة الثقافة الفلسطينية

سلسلة الموروث الثقافي

اسم المؤلف: نوح إبراهيم

اسم الكتاب: قصائد فلسطين المجاهدة

الطبعة الأولى: ١٩٣٩

الطبعة الثانية: ٢٠٢١

الإشراف العام: عبد السلام عطاري

مراجعة وتدقيق: رشيد عناية - نور عرفات

لوحه الغلاف للفنانة: عفاف عرفات

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعمال المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights are reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior permission of the publisher.

فلسطين

www.moc.pna.ps

قصائدُ فلسطين
المُجاهدة

الإهداء

إلى أرواح شهداء فلسطين الأبرار

إلى تلك الأرواح الزكية الطاهرة التي أريقت لتروي شجرة الحرية
والاستقلال.

إلى تلك الأرواح البريئة التي ذهبت لبارئها تشكو ظلم الظلام.

إلى أولئك الشهداء الذين سقطوا صرعى في ساحة الشرف برصاص
الغاشمين، وجادوا بأرواحهم رخيصة لفلسطين.

أهدي مجموعتي هذه.

المؤلف

نوح إبراهيم

الشاعر الشعبي الفلسطيني

مقدمة

بقلم القائد المعروف والمجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي

قائد ثورة فلسطين العربية

أذكر أيام كنت في منفاهي بكركوك أنني كنت أسمع دائماً قصائد فلسطين
المجاهدة من الشاعر الشعبي الفلسطيني السيد نوح إبراهيم تملأ المقاهي
والمجالس والبيوت في الأسطوانات، وكنت ألاحظ كثيراً تأثيرها الكبير على
نفوس سامعيها العرب وغير العرب أيضاً.

وأخيراً تعارفت شخصياً في بغداد بالمومي إليه فوجدته شاباً يافعاً لا
يتجاوز سنة ثلاثة وعشرين عاماً، ورأيتَه يلتهب حماساً ووطنيةً ويتقد
ذكاءً وغيرهً، ووجدته على استعداد فطريٍّ مدهش لنظم القصائد وتلحينها
وإلقائها بصورة تأخذ بمجامع القلوب.

وقد وصفت له إحدى المعارك الكبيرة التي جرت إبان ثورة فلسطين
الماضية، ولم تمض سويّعات قليلة إلّا ووصفها وصفاً دقيقاً مدهشاً في
قصيدة شعبية عامية يفهمها العامي والمتعلّم وتنفذ إلى قلب السامع.
وممّا هو جدير بالذكر أنّ شاعرنا السيد نوح إبراهيم له شهرةٌ واسعة في
فلسطين واسطواناته تملأ البيوت والمقاهي، وتبتُّ روح الأمل والاعتزاز في
نفوس سامعيها، كما أنّها منتشرة بالأقطار الأخرى، وفي المهجر بأمريكا،
ولقد فكّرت في أن أسجّل ثورة فلسطين وجهادها المشهور بوساطته بأمثال
هذه القصائد الشعبية الرائعة المقبولة الجذابة.

وقد اشترك بالإذاعة اللاسلكية العراقية وأذاع كثيراً من القصائد الشَّعبية
عن فلسطين الشَّهيدة وعن الجيش العراقي والحثّ على الجندية حازت
الاستحسان التَّام.

وقد تلطَّف حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الأوَّل المفدى فشملة
برعايته السَّامية وأهدى إليه ساعة ذهبية ملكية ثمينة وعباءة عربية
فاخرة تشجيعاً، وسمح له بإذاعة قصائده وأناشيده الوطنية من محطة
قصر الزهور الملكيِّ العامر.

أكثر الله من أمثال هذا الشَّابِّ النَّاھض، وأنال فلسطين ما تصبو إليه من
حرية واستقلال.

بغداد - العراق

فوزي القاوقجي

المسجد الأقصى يستنجد

أنا المسجد الأقصى بصوتي أنادي

صرت مهدد وبتشنق أولادي

داسوا كرامتي روعوني الأعادي

أنا اللي أسرى إليّ نبي الإسلام

محمد الهادي الأمين عليه السلام

وعلى براقي صعد للسمما وعرج بالغمام

ومن حولي بارك لي من دون الأنام

اليوم عم ألقى الشدة وأقاسي الآلام

صرت مهدد وبتشنق أولادي

أنا المسجد الأقصى أولى القبلتين

وفي الصخرة الشريفة ومثوى المرسلين

أنا اللي حولي القيامة مع مهد المسيح

أنا الموجود بأشرف بقعة هي فلسطين

أنقذوني يا عرب آه يا مسلمين

صرت مهدد وبتتشنق أولادي

يا معشر المؤمنين من بدو وحضر

صوتي انبح دمعني نشف وخاطري انكسر

هيا قوموا وصيحوا جميعكم الله أكبر

وانقذوني من اللي طغى عليّ وتجرّ

على مصيري بنوح الطير وببكي الحجر

صرت مهدد وبتتشنق أولادي

فلسطين الشهيدة

رح تتقسم والله حرام

يجلالة ابن السعود ويجلالة يجيى الإمام

يا جلالة الغازي ملك العراق الهمام

يا عبد الله ابن الحسين يا ممالك الإسلام

فلسطين الشهيدة راح تتقسم والله حرام

فلسطين أمانة عزيزة في رقابكم

ثورتها مع الإضراب اتوقف بمسعاكم

لو تعرفوا شو عملت حليفتكم!!

غدرت فينا وما احترمت نداكم

وراح تمزق فلسطين وتقسمها والله حرام

يا هل نجد والحجاز ويا شعب اليمن الكريم

يا شعب العراق الحر انقذونا من التقسيم

يا سوريا وشرقي الأردن يا شعب مصر الفهيم

يا هل الهند وكل مخلص عربي صميم

راح تتمزق فلسطين وتتقسم والله حرام

غدروا فينا واعطونا الجبل القاحل

وللصهيون الأرض الخصبة والساحل

حتى القدس أخذوها وقطر كامل

حيفا حربية عملوها ومركز هائل

وراح تتمزق فلسطين وتتقسم والله حرام

من هالورطة كان مش راح تنقذونا

توقفوا مشروع التقسيم وتخلصونا

منفزع ٤٠٠ مليون من إخواننا

منقوم نجاهد في سبيل استقلالنا

ومنموت كلنا فدى العرب والإسلام

رحماك يا رجل الهمة (في الشيخ فرحان السعدي)

رحماك يا رجل الهمة
رحماك يا عز الأوطان
رحماك يا شهيد الأمة
يا سعدك يا شيخ فرحان

** ** *

إن غبت ذكرك دايم
خيالك بيناتنا حاييم
والله ما منسى اسمك
وربك بقلوبنا عام
اسكن فسيح الجنان
يا سعدك يا شيخ فرحان

** ** *

كان عمرك فوق السبعين
وكان قلبك مؤمن متين
وهبت حالك ومالك
حتى تنقذ فلسطين
فتحت صدرك للنيران
يا فخرك يا شيخ فرحان

** ** *

أبديت شجاعة وإقدام
لما استقبلت الإعدام

وكانت آخر كلماتك "فدا العرب والإسلام"

نام في راحة وأمان يا سعدك يا شيخ فرحان

سماحة مفتي المسلمين

سماحة مفتي المسلمين الزعيم الحاج أمين

وأعضاء اللجنة العليا ضحايا الشرف والدين

والوطن بفلسطين

زعماء العرب نفوها على سيشل اخدوها

اعتقلوا مئات الرجال واللجنة العليا حلوها

أي شرع وبأي دين؟

المفتي الأكبر حاربوه بقلب الأقصى حاصروه

مع ان الدول كلها جل الدين يبحرتموه

وبالعكس بفلسطين؟؟!!

بدنا نسأل يا ترى عالي صار واللي جرى

هاي معاملة الزعماء عندهم في إنجلترا

وهيك بعاملوا رجال الدين؟؟!!

قراراتهم ما بتفيد ما دام قلوبنا حديد

لو نفوا كل الرجال عن حقوقنا ما منحيد

لو صفينا الألف خمسين

افهم يا مندوب واسمع الشعب العربي ما بيخضع

فهم دولة بريطانيا العلم أشرف وأنفع

مع العرب والمسلمين

عاش غازي والعراق

تحيا بلاد الرافدين وحفيد الملك حسين كل واحد بفلسطين

لازم يهتف للعراق

يهتف للشعب المجيد صاحب البأس الشديد ربي يبارك ربي يزيد

ووفق دولة العراق

يا رب وفق مسعاها وطول عمر رجالها حتى تبلغ مناها

ويكون علمها خفاق

وفخر الدول العربية

ام الغيرة والحمية

وفق هالدولة الفتية

التي سعت للوفاق

قولوا معي مرحى عاشت

والي نصرتنا وفازت

الي قامت وصاحت

اهتفوا لها يا رفاق

اللي لبتنا بالحال بمال وبسلاح وبرجال الله يحييها يا خال

ويحيي باقي الرفاق

والنجف الاشرف موصوفة

والموصل المعروفة

بغداد وبصرة والكوفة

فعلهم لامع براق

مامنسى الفضل للمات

بلاد السعد والخيرات

أبناء الدجلة والفرات

نحننا فدا للعراق

نحننا فيكم معتزين

بنصرتكم لفلسطين

حزتم إعجاب العالمين

ومفتخرين عالآفاق

تهتف بحناجر قوية

فلسطين العربية من إسلام ومسيحية

يعيش غازي والعراق

تعيش المرأة العربية

اسمحو لي يا سادات وخصوصا يا سيدات قصة شاهدها بالذات

من امرأة قروية

قصة عجيبة يا ناس حوادثها بترفع الراس والي في عندو إحساس

يتمعن فيها شوية

في الثورة الأخيرة وبقرية اسمها عصيرة بجبال نابلس الشهيرة

جرت هالقصة التاريخية

حرمة كبيرة في البلاد مالها معين أحد زوجها خلف لها ولد

تعزه معزة قوية

مسكينة وفقيرة حال ما بتملك شي من المال ولدها وفراشها سمال

وبعض اساور ذهبية

من كثر حماستها وغيرتها وشهامتها باعت فراشها وصيغتها

واشترت له بندقية

صارت تحته يا اسياد وتبين له فضل الجهاد وتحبب له الاستشهاد

وتقول له تشجع يا بنيه

قلدت ابنها السلام وصارت تدعي له بالنجاح وتشجعه على الروح

للمعارك الحربية

الشاب طلع للجبال مع الثوار الأبطال ولما نظر هالأهوال

انسحب بصورة خفية

رجع للقرية يا شباب نظر بعينه من ثقب الباب وجدها تصلي يا أحباب

وتتلي آيات قرآنية

وتقول انصرنا يا رب وابعد عنا كيد الغرب لا تخذل أمة العرب

من إسلام ومسيحية

طرق الباب جاوبت قال لها أنا ابنك حضرت صاحت فيه اخجل كذبت

قصدك تموه عليّ

ابني حر وابن أمجاد تطوع وراح للجهاد حتى ينقذ البلاد

يقدم نفسه ضحية

ابني عربي نسل أشراف من الموت لا يخاف وبخته بكلام جاف

وصاحت صيحة مضرية

ابنها أصبح خجلان وعلى هروبه ندمان رجع بسرعة يا إخوان

بحالة كثير عصبية

استلم أخطر مواقع ما عاد يهاب المدافع وصار يهاجم ويدافع

بالصفوف الأمامية

هجم بجرأة واستبسال ودافع دفاع الأبطال لحتى استشهد يا خال

بظل الراية العربية

انتهت المعركة يا احرار وانتصرت فيها الثوار وهكذا شاءت الأقدار

هالشاب يروح ضحية

جنة أحضروها ولوالدته أخبروها صاروا الناس يعزوها

حسب الأصول المرعية

والدته الحرة الجسورة وقفت معتزة ومسرورة وصاحت أنا فخورة

على النساء بالكلية

لاجل حرية وطني مات واستشهد ابني يا ريت الي ولد ثاني

حتى اقدمه هدية

اسمعوا يا اهل الهمة خصوصا نساء هالامة حيوا جميعكم هالحرمة

أم النخوة والحمية

هالي نكرت ابنها لاجل إنقاذ وطنها تعلموا وخذوا عنها

هامبادي العلية

وترجموا هالحكاية لكل اللغات الحية واعملوها رواية

تقراها الأمم الغربية

واقروا الفاتحة للشهداء الي ضحوا أرواحهم فداء وهكذا فلتكن النساء

كل امرأة عربية

الله يحيي هالثوار

إلى أولئك المجاهدين المرابطين على رؤوس الجبال لتخليص فلسطين وافتدائها

قولوا معي يا أحرار من كبار ومن صغار تحيا الأمة العربية

والله يحيي هالثوار

هالثوار يحييهم ادعوا للمولى يقويهم الله يقدرنا نكافهم

همّ محوا عنا العار

محوا العار بالجهاد واعطوا درس للاوغاد لاقوا ضيق واستشهاد

وما هابوا بارود ونار

ما همتهم طيارات دبابات ورشاشات أظهروا همّة وثبات

وما تعبوا ليل ونهار

رجال أقسموا يمين يضحوا الغالي والثمين في سبيل فلسطين

مهما صادفهم أخطار

رجال كلهم أبطال وفيهم نترجى الآمال ياما قضاوا بالجبال

ربي تعينهم يا ستار

اللي حارب وجاهد والي مات واستشهد الكل ذكرهم مخلص
من الجماعة الأخيار
ولما تحمى يا عمي وتصير القتلى متكومة يجيك البلاغ الرسمي
يقولك لم يحصل أضرار
يأتي بلاغ القيادة لا نقصان ولا زيادة غنايم كثير كالعادة
والقتلى يا خالي كثار!!!
رؤعوا المستعمرين واعطوهم درس ثمين ولازم تفوز فلسطين
وتحوز انشا الله الانتصار

محاورة العربي والصَّهيويني

العربي:

أنا العربي يا عيويني عند الموت ارموني بمحي اسم الصهيوني

لاحمي بلادي فلسطين من كيد المستعمرين

الصهيويني:

أنا الصهيوني المعروف وامري في الدنيا مكشوف رسماي مكروبلوف

ولازم أملك فلسطين ولازم أملك فلسطين

العربي:

بممتلكها بكرة بكير لما تشوف هم وتعتير وتقابل ناكر ونكير

يوم القيامة يا مسكين حتى تملك فلسطين

الصهيويني:

بهرب انا ما بحارب وبناتي عني بتجاوب فيهم ما برجع خايب

وبكسب بالمية تسعين ولازم أملك فلسطين

العربي:

أخ تفو على هيك رجال بفتخروا بهالأقوال خابت منك الآمال
وقعتك قطران وطنين ولازم ترحل يالعين

الصهيوني:

خبيبي اسمع كلامي مهما شفت قدامي الوطن انقومي مرامي
علشان صهيون فلسطين ولازم أملك فلسطين

العربي:

والله عمرك ما بتشوف ولازم تضلك منتوف عامل سبع يا خروف
لازم تشوف غراب البين إذا بقيت بفلسطين

الصهيوني:

كل الدنيا زهقتني ومن بلادها رفضتني وانت كمان لاحقني
لتحرمني من فلسطين بلاد أجدادي من سنين

العربي:

حاجة تخبص بالكلام كنعك غارق في المنام فلسطين مهد الإسلام

والمسيح والمرسلين فين رايح يا مسكين

الصهيوني:

مش ممكن أرحل عنها ولا غابتي أنقذها يا بكسب يا بخسرهما

ما برحل عن فلسطين ولازم أكسب فلسطين

العربي: لازم ترحل الصهيوني: ما برحل

العربي: بعدك واقف الصهيوني: أنا موش خايف

العربي: وقف شوف آخرتك الصهيوني: اعمل انت اللي بدك

العربي: بم بم بم بم الصهيوني: آه يا خسارتي ويا مصيبتني

ضاع المال والراسمال وراحت مني الحزبينة فلسطين

ملاحظة هامة: ظهرت هذه الأسطوانة وراجت في فلسطين والأقطار العربية رواجاً غريباً، وقامت قائمة الصهيونيين لها حيث احتجوا عليها رسمياً! وحاولت السلطة مصادرتها فلم تفلح، وكنت يومئذ أذيع قصائدي الاجتماعية في إذاعة

فلسطين، فأخرجتني السلطات العليا انتقاماً مني، ولم تكتفِ بذلك، بل زجَّتني
في السَّجن إرضاءً لشعب الله المختار! فأهدتني بذلك وسام شرف.

الاتحاد الإسلامي المسيحي

المسلم والمسيحي اتحادهم قوي ومنيع والدين والمذهب لله

أما الوطن للجميع

لا تقول مسيحي ومسلم كلنا إخوة من فرد دم مهما تحكي وتقدم

آدم أبونا وحواء الأم وكل واحد يكون فاهم اتحادنا قوي ومنيع

والدين والمذهب لله أما الوطن للجميع

رايتنا راية عربية من إسلام ومسيحية غايتنا وحدة قومية

مطلبنا مجد وحرية جميعنا صافين النية واتحادنا قوي ومنيع

والدين والمذهب لله أما الوطن للجميع

أيدينا بإيد بعضنا هلال وصليب علامتنا واللي بحاول يخلفنا

هندوسو الكل برجلينا يا مفسد لازم تعرفنا اتحادنا قوي ومنيع

والدين والمذهب لله أما الوطن للجميع

مشروع تقسيم فلسطين

عم تفتكروا بحل جديد ليتنفذ بالتأكد أما مشروع التقسيم

مرفوض وفاشل وبعيد

سمعنا عزمتموا النية على طريقة جهنمية تأخذوا القدس وبيت لحم

وحيفا تكون دولية وتحشروا العرب بقميم والساحل للصهيونية

لكن مشروع التقسيم مرفوض وفاشل وبعيد

إن شفتوا وثائق مكماهون للعرب باسم السكسون بتلغوا وعد بلفور الزور

الي انعطى للصهيون كل منكم يصبح عليم بالي كان وراح يكون

لكن مشروع التقسيم مرفوض وفاشل وبعيد

١٩ سنة صابرين حتى صرنا مهددين

وفلسطين مقدسة

من مئات الملايين خلوا ضميركم عفيف وانصفوا هامظلومين

وأما مشروع التقسيم مرفوض وفاشل وبعيد

افتكروا واعطوا القرار حيث ملينا الانتظار بلكي بتنحل العقدة
ويخلص دور الاستعمار وندخل في دور التنظيم ونصير في بلادنا أحرار
وأما مشروع التقسيم مرفوض وفاشل وبعيد

القائد دل

يا حضرة القائد دل لا تظن الأمة بتمل لكن انت سايرها
يمكن على يدك بتحل
ما دمت رجل خبير وقائد عسكري خطير وقضيتنا كلها فهمتها
ما بلزم الك تفسير
فهمّ لندن بالي صار والي وبعدوا راح يصير العرب أمة أحرار
صداقتها لازمتمكم كثير

ودبرها يا مستر دل بلكي على يدك بتحل

إن كنت عاوز يا جنرال بالقوة تغير هالحال لازم تعتقد أكيد
طلبك صعب من المحال
لكن خدها بالحكمة واعطينا الثمن يا خال ونفذ شروط الأمة
من حرية واستقلال

ودبرها يا مستر دل يمكن على يدك بتحل

جيت فلسطين الحرة حتى تقمع الثورة ولما درست الحالة
لقيت المسألة خطيرة

بدنا تفهم بريطانيا حتى تكفيننا شرها وتصافي الأمة العربية

بمنع البيع والهجرة

ودبرها يا مستر دل يمكن على يدك بتحل

ما دمت صاحب السلطة حل هالمشكل وهالورطة ومد يدك وصافحنا

وما تخلي ولا أورطة

ونفذ وعود الشرف حتى نمحي هالغلطة للدولة هادا شرف

وأحسن مشروع وخطة

ودبرها يا مستر دل يمكن على يدك بتحل

ملاحظة: الأسطوانة التي ظهرت وكان لمؤلفها شأن خاص مع الجنرال دل، إذ

قابله على إثر خروجه من السجن، فصرح له الجنرال أنه معجب بالعرب

وجراتهم وصراحتهم وقال إنه يتمنى أن يزور فلسطين زيارة خاصة ليتعرف إلى

العرب الذين يشهد لهم بالنبل والأخلاق والشهامة.

الجنرال وافيل

يجناب الجنرال وافيل بقولوا باعك طويل بالعدل بتحفظ السلام

لكن بالقوة مستحيل يجناب الجنرال وافيل

جنابك حضرت الحرب وشفت بسالة العرب الي كانوا حلفاكم

حتى أخذتوا الغلب ياما ضحينا نفوس طلع التفسير معكوس

وكان الجزا ظلم وويل يجناب الجنرال وافيل

يا جنرال فوضوك والقيادة سلموك لأنك بالحرب العظمى

قائد في بلادنا اختبروك ما دمت حر وعفيف تذكر وعود الشريف

لانو طفح الكيل يجناب الجنرال وافيل

ياما وعدتونا وعود حتى احتلينا الحدود واليوم عم تقابلونا

بشدة وإهانة وبارود أهديتونا الاستعمار لكنو الفلك دوار

وهالجممة تفسيرها قليل يجناب الجنرال وافيل

القوة برأس المدفع

غير العمل ما بنفع صوت الضعيف لا يُسمع حيث الحق للقوة

والقوة براس المدفع

إن كنت تبغي الحياة وعندك غيرة على بلادك اترك كل الترهات

واتبع خطة أجدادك قم قوي جيش البلاد دخل بالجنديّة اولادك

حيث الحق للقوة والقوة براس المدفع

في مثل ساير بقول الكف ما بلاطم مخرز وبالقوة قصدك بتنول

واسمك بكون معزز إن ردت تفهم كلامي قوم اتحضر واتجهز

حيث الحق للقوة والقوة براس المدفع

لغة البكا والكلام تخلي صاحبها مدعوس والشرف وحفظ الزمام

امسحت من القاموس والقوي بها الزمان بفن التسليح مهووس

حيث الحق للقوة والقوة براس المدفع

المبادي الإنسانية والحقوق المهضومة وكل الفاظ الحرية

أركانها صارت مهدومة والميدان لابوحميدان ولغة القوي مفهومة

حيث الحق للقوة والقوة براس المدفع

مؤتمر بلودان

فلسطين صوتك دوى بكل الأركان ورجال العرب حضرت من كل مكان

مؤتمر كبير شأنه خطير ماله نظير مؤتمر عظيم الشأن هو مؤتمر بلودان

العراق ومصر والحجاز وسوريا واليمن مع كل امارة عربية

وباقي الأقطار وزعماء كبار عملوا قرار خطير وعظيم الشأن

في مؤتمر بلودان

الدول الشرقية عرفت انك مظلومة وفهمت انه العرب حقوقها مهزومة

حضروا العموم يشيلوا الهموم عن المظلوم بمؤتمر عظيم الشأن

هو مؤتمر بلودان

فلسطين الك الفضل صرتي السبب جمعتي عموم رجال اقطار العرب

ارفعني اعلامك علي مقامك زاد احترامك بمؤتمر عظيم الشأن

هو مؤتمر بلودان

اعتزي يا فلسطين بانصارك حضروا من الأقطار كرمالك

نحن استبشرنا

قربت وحدتنا

قويت كلمتنا

بمؤتمر عظيم الشأن

هو مؤتمر بلودان

محاورة العراقي والفلسطيني

ف: السلام عليك أيها الأخ العراقي الكريم

ع: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، هلا وميت هلا باخي الفلسطيني

المجاهد المقدم

ف: أنا طيب وملتجأ في حماك أيها العربي الحر

ع: سلمت وانحميت والله ما نفصر في الواجب ونفديك شنو تريدوش تأمر

عيني؟

ف: عراقي يا بن الكرام بهديك تحية وسلام

يا بن الشهامة والذمام اشفق على قلبي الحزين

وقوم انجد فلسطين

ع: ابشر يا ابن العرب احكي وفهمني الطلب

بيظهر واقع في تعب نحنا اخوانك أجمعين

طمني عن فلسطين

ف: بحكيلك وقلبي مجروح على حالي ببكي وبنوح

ولا هالقرار المشين

تمنيت والله تروح الروح

في تقسيم فلسطين

اخوانك شريبة دم

ع: لا تبكي ولا تهتم

هالجماعة الغاصبين

لازم تسقيهم السم

الي غدروا بفلسطين

ف: هيا يا فلسطين الشهيدة المجاهدة، قومي واستنجدي بالعراقي العربي الأبي
فهو منجدك الوحيد.

(فتاة فلسطين) - وماذا أستطيع أن أقول وقد غدري الدهر فانجدوني أيها
العرب الكرام.

أنا المسكينة فلسطين أنا مهد المرسلين

في اتولد المسيح وأسرى نبي العالمين

غدروني المستعمرين باعوني للصهيونيين

قسموني مزقوني مين الي راح ينجدوني

غير اخواتي العراقيين

يا جلالة الملك غازي يا وزراء العراق يا شعب العراق انجدوني

ع: الله اكبر الله اكبر الله اكبر

أقسم بالله العظيم ونبى العربي الكريم

أقدم ماي ورجالي وما اخلي المستعمرين

يقسموكي يا فلسطين

ف: عراقي الله يحييك وعلى نيتك الله يعطيك

وانا بروحي افديك يا نصير المظلومين

يا راعي الشرف والدين

ع: لا شكر على واجب نحنا اخوة وأقارب

وباتحادنا عالغاصب منحرز النصر المبين

ولازم نحمي فلسطين

ف: شكرا لك أيها الأخ العزيز على هذه العواطف الشريفة السامية، وإن فلسطين العربية تقدر في جلالة الملك غازي الأول خليفة فيصل العظيم وفي وزرائه ونوابه الكرام هذه الشّهامة العربيّة والغيرة الوطنيّة وتؤكد أن العراق

شيوخه وشبابه لم يتأخروا عن نصره فلسطين في جهادها الأخير ولن يتأخروا
أيضًا في مثل هذا الوقت العصيب.

ع: هذه يدي أمدها مصافحًا ومعاهدًا المولى الكريم على أن أبذل دمي في
سبيل فلسطين، وأن أقاوم مشروع التقسيم وكل من يسعى لتحقيقه.
ف: حياك الله وبياك، وانني أهتف وأحيي العراق وشعبه ومليكه باسم
فلسطين المجاهدة الصابرة.

يعيش جلالة الملك غازي الأول

والشعب العراقي الكريم.

يا ملوك المسلمين

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين شمروا عن سواعدكم لإنقاذ فلسطين

فلسطين عم تتعذب كثير ياما شهداء راحت وبيوت كثير

وحالتها والله تبكي والخطر كبير وقضية ما لها فكة وأمرها عسير

مالنا غير الله وأنتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لإنقاذ فلسطين

مولانا ابن السعود يا حامي البيت لو شفت الحالة بعينك كنت بكيت

فهم الغربي الظالم بالي نويت ونحن نعرف إخلاصك والي سويت

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لإنقاذ فلسطين

مولانا الإمام يحيى حميد الدين يا مشهور بالغيرة عالمسلمين

سيوف الإسلام انجالك المشهورين ارفعوا صوتكم العالي للمظلومين

مالنا غير الله وأنتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لإنقاذ فلسطين

أملنا كبير بمولانا غازي الأول فخر الشباب خليفة البطل فيصل
وشعب العراق لأجلنا ياما تحمل وحل القضية على يد رجالو منتأمل

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لإنقاذ فلسطين

والأقطار العربية راح تنصرنا وما راح تتأخر عن تأييد قضيتنا

مصر وسوريا وكل العرب إخوتنا حتى الهنود بأجمعها ساعدتنا

مالنا غير الله وانتم يا ملوك المسلمين

شمروا عن سواعدكم لإنقاذ فلسطين

الاتحاد روح الوطن

الاتحاد يا هل الوطن لازم يكون ايدي بايدك تتحد انت وانا
دينك بقلبك الك ديني الي أما الوطن من دمنا جميعنا

الاتحاد روح الوطن

من يوم ما خلقنا بهالوطن عايشين سوا عايشين في راحة وهنا طول عمرنا
شان المفسد يرمي الفتى قلبه انكوى من اتفاقنا ببعضنا ومن حبنا

الاتحاد روح الوطن

أنا وانت وانت وأنا في الاجتهاد حتى نعيش في راحة وهنا في بلادنا
ونفدي الوطن بدمنا عند الجهاد ونعيد مجد آبائنا وأجدادنا

الاتحاد روح الوطن

يا بن العرب يا بن الكرم خليك شديد اليوم يومك بالهمم في عصرنا
أظهر شجاعتك للأمم مثل الحديد وارفع على الراس العلم هو رمزنا

الاتحاد روح العمل

الك معبد الي معبد لأجل الصلاة صلي وسبح واتعبد وادعي لنا

والأنبياء جميعهم رسل الإله وكلنا للرب الأوحده صلاتنا

الاتحاد روح الوطن

قولوا تعيش فلسطين وشهامة المجاهدين

قصة عجيبة يا سامعين جرت بحيفا بفلسطين وراحت مضرب الأمثال

في جهاد فلسطين

حوادثها واقعة بإثبات في أيام الاضطرابات في وقعة من الوقعات

انتصرت المجاهدين

وانوجد ضابط كبير بكتفو جرح خطير عم يصيح ويستجير

حملتو المجاهدين

شرفهم خلاهم يداووه حتى شفي وطيبوه وفي الأخير أعتقوه

عبرة للمستعمرين

وبحيفا حفلة صدفت وفي جبل الكرمل صارت (والصهيون) فيها عزمت

الضباط البريطانيين

حسب عادتهم عزموهم وجاوبا بنات يراقصوهم وبلشوا يسكروهم

حتى يكونوا مسرورين

صاروا يقولولهم يا إخوان اشربوا معنا نخب فلان ونخب فلان (ووايزمان)

حتى صاروا زهقانيين

والضابط حاضر ينظر من قهرو ما عاد يصبر صار يزمجر ويهدر

وتذكر المجاهدين

مسك كاسو بيدو ومن وسطو سحب فردو وصاح فيهم كلهم ردوا

(وقولوا تعيش فلسطين)

اشربوا نخب الثوار أصحاب الشهامة الأحرار وان خالفتوا بطلق النار

وبخليكم ملقوحين

بفكركم تبلغونا

وبناتكم تقدمولنا

عمالكم تعزمونا

آه منكم يا غشاشين

وانتم من الشرف نضاف

محرومين من الإنصاف

العرب أمة أشرف

ومن الشهامة خاليين

ويقولوا العرب أحرار

وطلع مع رفاقه ومن البار يهتف فلتحيا الثوار

(والصهيون معروفين)

علموها للغلام

احفظوها عالتمام

هاي القصة يا كرام

ترجموها للغربيين

ومن إسلام ومسيحية

من شرقية وغربية

وخلوا الكرة الأرضية

تهتف للعرب أجمعين

سماحة مفتينا الأمين

يا أمير المجاهدين

سماحة مفتينا الأمين

يا مهاجر في سبيل الله والوطن والشهيدة فلسطين

أنت المخلص الأمين والمفتي الأكبر لفلسطين ورئيس المجلس الأعلى

رغم أنف المستعمرين قدرك معزز ومعلى عند العرب والمسلمين

وبتهابك الغريبين

هاجرت من أرض السلام مهد المسيح والإسلام غادرت المسجد الأقصى

من كثر ضغط الظلام الك أسوة بالرسول محمد عليه السلام

نبي العرب الأمين

بذلت كل اجتهادك ما حد ينكر جهادك تحملت آلام العباد

كرمال حرية بلادك وقرىبا ترجع للبلاد وتنول كل مرادك

وتحرز النصر المبين

يا بلادي

يا بلادي يا بلادي يا عزي وعز اجدادي فيكي ولدت وفيكي ربيت

وفيكي أربي أولادي

في ربوعك ولدت صغير وترعرعت وصرت كبير وروحي ترفرف عليكي

تكفيكي شر الحساد

فداكي دمي وشبابي وفيكي اخواني وأصحابي وحب الوطن من الإيمان

وصية النبي الهادي

مهما منك حرموني ومههما غبتي من عيوني الغربة من العذاب

بقوي حبي زيادة

بأرضي عايش مع أهلي وصاين عارضي الغالي العلم العربي يظللني

يقوي فيي استعدادي

منظرك حلو جميل ونسيمك يشفي العليل أنا لأجل هناكي

بوضع نفسي بالملزاد

وعندما رب السماء يقضي عليّ بالفناء إن شاء الله تدفن رفاقي

في ترابك يا بلادي

محاورة العربي والإنجليزي

عربي:

يا تاريخ سجل واكتب يا ظالم اطغي وعذب لازم الدهر يقلب
وتنفرحي يا فلسطين

إنجليزي:

سجل مجل ما بعرف ولا بفهم عهد وشرف غير القوة ما بخاف
وهذا حكمي بفلسطين

عربي:

وين العدل والحقوق يا انجليزي يا فطين كنا منفتكرك شقوق
وانت عالعهد أمين!

إنجليزي:

يا عربي احكي لتشبع من يفهملك يا مسكين مهما تصيح ما بسمع
حيث أداني مسدودين!!

عربي:

قلبي منك صار محروق بوعدك للصهيونيين
راح تصفينا بخازوق
وبدك تهلك فلسطين؟

إنجليزي:

بوعدي لبلفور ما برجع ما بترك قبض الملايين
وان كترتها بالمدفع
والطيارة والمرتين!!

عربي:

آه منك يا ظالم قلبك قاسي ما بلين
بتفتكرنا بهاهيم
والا أمة متوحشين؟؟

إنجليزي:

الظاهر انك مش فاهم مبادي المستعمرين
اصحى ان كنت نايم
نحننا أمة موصوفين

عربي:

يانكليزي حاربنا معكم وخرجتو منصورين
فبن أملنا ومطالبنا
واستقلالنا بفلسطين

إنجليزي:

مهنا عطينا ووعدنا وحلفنا ألف بين
ما منغير سياستنا
هالي عليها ماشيين!!

عربي:

ما دمت ما بتسمع حسي وما بتراعي القوانين
أنا بدبر نفسي
والمولى الي معين

فينكم يا أهل النخوة ويا ملوك المسلمين

سمعوني صوتكم يدوي لإنقاذ فلسطين

العدل البريطاني في فلسطين!؟

بالله عليكم تفتونا يا أهل الأنام هل انسمع بالتاريخ مثل الأحكام

"عالخرطوشة" ١٠ سنين!! والمسدس (إعدام)

قانون العدل البريطاني اليوم بفلسطين هو آخر اختراع للقرن العشرين

فشر والله (قراقوش^١) الظالم المشهور مع بيلاطس^٢ البنطي والرومانيين

لو رجعوا لها الحياة لكانوا خجلانين من هالقانون الفظيع وكان صاحوا حرام

"عالخرطوشة" ١٠ سنين والمسدس إعدام!؟

انوجد مع واحد (عربي) ثلاث خرطوشات

والبارود فيهم فارغ (انحكم ١٠ سنوات)

^١ يعرف قراقوش لدى غالبية الناس مقترنا بالأحكام العجيبة والتي تصوره ظالما تارة وغيبا تارة أخرى، وهي أحكام يتناقلها الناس ويزيد عليها البعض نوادر وطرائف نسبت قبل قراقوش إلى الكندي وجحا وأشعب حتى أصبح البعض حين يرى تصرفا ظالما أو غريبا يطلق عليه "حكم قراقوش".

^٢ هو الذي حكم على السيد المسيح عليه السلام بالموت.

وانكمش مع واحد صهيوني ألف خرطوشة

من أفضع ماركة وكان معهم عشر مسدسات

طلع براءة يا عالم وحق السموات!!

فهل انسمع بالمرخ مثل هالأحكام???

الصهيوني براءة! والعربي إعدام?!

في واحد عربي اتهم بإطلاق النار

على سيارة صهيوني (انعدم باختصار)

وفي شرطي صهيوني قتل زميلو العربي!

وثبت الجرم قام انحكم (سنة يا أحرار!!)

وأقل شبهة عالعربي بنسفولو الدار!

والصهيوني في (بناتو) عايش باحترام

وهالفضايح كلها صايرة بأرض السلام!!

لم تقع إصابات ولم يحصل ضرر

صورة تصويرية طبق الأصل عن بلاغات السلطة الإنجليزية في فلسطين (والحدق
بفهم)

لم تقع إصابات ولم يحصل ضرر وأما الحقيقة ملغومة وخطر

وقعة من الوقعات طولت ساعات والمدفع يضرب غير الطيارات

وحالة يتشيب ورمصاص كالمطر ولم تقع إصابات ولم يحصل ضرر!!

وأما الحقيقة ملغومة وخطر

هاجم مجهولين بعض البيارات وقطعوا الأشجار ألوف وميات

ورصاصهم صايب وبيعمي النظر ولم تقع إصابات ولم يحصل ضرر!!

وأما الحقيقة ملغومة وخطر

انتسف الجسر وانقلب القطار وصار الأوتومبيل ما بينلو آثار

والي تلف تلف والي انكسر انكسر ولم تقع إصابات ولم يحصل ضرر!!

وأما الحقيقة ملغومة وخطر

ياما طيارات وياما دبابات وياما مدافع ودعت الحياة

وياما وياما وياما من اللي ما بنذكر ولم تقع إصابات ولم يحصل ضرر!!!

وأما الحقيقة ملغومة وخطر

كل يوم هات جنود كل يوم هات سلاح واللي فضل مجهور واللي راح راح

والحبل عالجرار وكل شيء مسطر ولم تقع إصابات ولم يحصل ضرر!!

وأما الحقيقة ملغومة وخطر

يا عرب يا مسلمين

يا عرب يا مسلمين اقسما كلكم يمين تقاطعوا بضايح الإنجليز

ومصنوع الصهيونيين إن كنتم تغاروا على فلسطين

أستحلفكم بالرحمن من شيوخ ومن شبان أنسات وسيّدات

وكّل من بقلبوا إيمان

تقاطعوا بشدّة بضاعتهم ولا تنغروا بالألوان حتى تسقط قيمتهم

والأشرف تعاملوا اليابان ولا تعاملوا المستعمرين

هل شرفكم يطاوعكم تشجعوا مصنوع أعداكم اللي جاروا عفلسطين

وهم يشنقوا أبناكم

فلوسكم اللي بقبضوها برصاصها عم يصاوبوكم وين الشهامة اظهورها

احتقروا اللي بيحتقروكم إن كنتم تغروا على فلسطين

الصخرة أولى القبلتين والأقصى ثالث الحرمين القيامة ومهد المسيح

تليبتكم منتظرين

صوتهم عمالو بيدوي قاطعوا الصهيونيين لبوهم ياهل المروة

ولا تعاملوا المستعمرين إن كنتم تغاروا على فلسطين

الأشرف نلبس يخواننا من مصنوعات بلادنا حيث رخيصة وعال كتير

وضروري نقاطع أعدانا

منتأمل نشوفكم سوية الجميع تلبوا ندانا العراق ومصر وسورية

ونلبي صرخة فلسطين

وكل الأقطار تتبعنا

يا وطني الغالي

يا وطني الغالي نسيمك يحلالي كيف ما رحيت وجيت ما تروح من بالي

أفديك بدمي وبكل اموالي بروحي وجسمي حتى بكل غالي

بأبي وأمي وبكل عيالي وأنت آمالي يا وطني الغالي

الولد يا إخوان قطعة من الكبد لكن الأوطان أغلى من الولد

حبها من الإيمان ما يفنى أبد أنت آمالي يا وطني الغالي

أقسم لك يمين بأن لا أنساك وأفدي كل ثمين يا وطني فداك

وأكون لك أمين أعادي من عاداك وأنت آمالي يا وطني الغالي

يا خسارة يا عز الدين

(عز الدين) يا خسارتك رحمت فدا لأمتك مين بينكر شهامتك

يا شهيد فلسطين

(عز الدين) يا مرحوم موتك درس للعموم آه لو كان كنت تدوم

يا رئيس المجاهدين

ضحيت بروحك ومالك لأجل استقلال بلادك العدو لما جالك

قاومتو بعزم متين

قاومتو بقلب ثابت والعدا منك هابت فلسطين مين قال شافت

مثل غيره (عز الدين)

أسست عصبة للجهاد حتى تحرر البلاد غايتها نصر أو استشهاد

وجمعت رجال غيورين

جمعت رجال من الملاح من مالك شريت سلاح وقلت هيا للكفاح

لنصر الوطن والدين

جمعت نخبة رجال وكنت معقد الآمال لكن الغدر يا خال
لعبت الخيانة لعبة وقامت وقعت النكبة وسال الدم للركبة
وما كنت تسلم وتلين
كنت تصيح الله أكبر كالأسد الغضنفر لكن حكم المقدر
مشيئة رب العالمين
محلا الموت والجهاد ولا عيشة الاستعباد جاوبوه رجالو الأمجاد
نموت وتحميا فلسطين
الجسم مات المبدأ حي والدماء ما تصير مي منعاهد الله يا خي
نموت موتة (عز الدين)
اقروا الفاتحة يا اخوان على روح شهداء الأوطان وسجل عندك يا زمان
كل واحد منا (عز الدين)

نحن العرب

(دبكة عربية)

نحن العرب والعروبة شعارنا	العلم العربي المشهور هو رزمننا
بيض الصنایع والجميع يشهد لنا	سود الوقایع لما نلاقي خصمنا
خضر المرباع من بركات ربنا	حمر المواضي الله أكبر قولنا
نحمي الطيب لو انو كان عدونا	نغيث الملهوف ونقدمو جهدنا
نكرم ضيوفنا مهما بلغ فقرنا	نسفك دمانا في سبيل أوطاننا
كلنا فرسان والخيول ركوبنا	ناخذ بالثار ولو بعد ألف سنة
نحافظ على عاداتنا وأعراضنا	نفضل الموت ولا نرضى بذلنا

نبغي الحرية لو كلفت رقابنا

ون هلهتي ون هلهتي	ون هلهتي هلهتناك
بارود دورنا جبالك	ونه لهتي يا بدرية
نحن رجالك في البرية	الواحد منا يقاوم مية

وان طقت مامنھا ردة

محشية ومرشية العودة

لا والله ما هو منا

والي ما يقوس بالردينة

لا والله ما هو منا

والي ما يطعن بالشبرية

والي ما يصدق عالبرية

أريد منكم يا شباب

أريد منكم يا شباب تكونوا مجتهدين

أريد منكم يا شباب تكونوا متقدمين

أريد منكم يا شباب تكونوا متحدين

الاتحاد يا شباب أساس الوطن والدين

ما حد بينكر انو العربي بالراجل بكثير أقوى من الغري لولا العامل

العربي أكيد عزمو شديد أقوى من الحديد

فوق القوة أريد هممة وتكونوا متحدين

الاتحاد يا شباب أساس الوطن والدين

مين بينكر انو العرب أهل الشجاعة

وأهل الهممة والنخوة وأهل البراعة

الشجاعة الهمة ولا حد يماثلهم بس أريد منهم

فوق الشجاعة إخلاص ويكونوا متحدين

الاتحاد يا شباب أساس الوطن والدين

الذكا عند العرب من العهد القديم

إن مزجوا الذكا بالعلم يصبح شيء عظيم

بيظهروا عجائب بيظهروا غرائب يكونوا عملوا الواجب

باتحادهم خدموا بلادهم وصاروا متقدمين

الاتحاد يا شباب أساس الوطن والدين

بالاتحاد نبليغ أمبنا ومنول غايتنا

منتقدم على كل الأمم ومنرفع رايتنا

هيا يا شباب هيا يا طلاب هيا يا أحباب

علموا الشباب يكونوا متحدين الاتحاد يا شباب أساس الوطن والدين

كلامي موجه للعموم بكل حرية لجميع إخواني شباب الأقطار العربية

يكونوا مجتهدين والكل مخلصين كتلة ومرتبطين

للاتحاد جميعهم يكونوا ساعيين والاتحاد يا شباب أساس الوطن والدين

بلاد العرب يا رفاق

بلاد العرب يا رفاق من سوريا للعراق ومن نجد حتى اليمن

ومن مصر حتى تطوان مبدأهم حب ووفاق

مهما الدهر فرقنا ومهما العدو ضايقتنا المبدأ والقومية

ولغة العرب تجمعنا والواحد للثاني مشتاق

مهما عملوا من المجهود وحطوا حواجز وحدود بسواعدنا نحطمها

بارواحننا نفادي ونجود ونسمع صوتنا للآفاق

غايتنا وحدة البلاد وإرجاع مجد الأجداد التجارب علمتنا

كيف يكون الاستعداد ونبذ الحقد والشقاق

افهموا مني يا اخواني برقبتنا ذمة وأمانة سيروا جميعا للأمام

لرفع شأن الأوطاني وليعيش علمنا خفاق

استنجد فلسطين الشهيدة بأمها سورية الحنونة

ياهل الحمية الكرام شعب سوريا الهمام

فلسطين الشهيدة العربية بتهديكم أزكى السلام

سوريا رمز الحرية وفخر الدول العربية

شعبها صاحب حماسة

شجاعة ونحوة وحمية وفلسطين بأجمعها

تهتف بحناجر قوية

تعيش الأمة السورية

الصخرة أولى القبلتين والأقصى ثالث الحرمين يحيوا أهل سورية

مؤازرتهم منتظرين في رفع الصوت العالي لإنقاذ المظلومين

اللي عالشدة صابرين

فلسطين أرض السلام مهد المسيح والإسلام تأمل من أمها سورية

تخفف عنها هالآلام حتى تنحل عقدتها ويرتفع ظلم الظلام

وتعيش براحة وسلام

يا فخامة المندوب

نداء موجه إلى الجنرال السر آرثر غرنفل وكهوب المندوب السامي في فلسطين سابقًا وقد عبأت هذه الأسطوانة وظهرت في فلسطين وقدمت نسخة منها مع ترجمتها لجنابه وكان غيظه منها عظيمًا!! حيث أرجعها لي ولم يقبلها وشدد أوامره بعدم إرجاعي لمحنة الإذاعة الفلسطينية!! فأشكره جدًّا، وفيما يلي هذه القصيدة الشعبية التي لا تخفى معانيها على اللبيب.

يا فخامة المندوب السير غرنفل وكهوب انت عارفنا مظلومين

وبدك تسكتنا بالطوب يا فخامة المندوب

في مدة هالخمس سنين فوضوك على فلسطين طارت حقوق العرب

وقويت الصهيونيين انفتحت أبواب الهجرة حتى صرنا مهددين

اجبر خاطرنا مرة واعطينا بعض المطلوب يا فخامة المندوب

واعك طويل بالسياسة وسلموك الرئاسة وابت صديق الفلاح
وهو ما يملك نحاسة ارفع عنا هالقوانين وهالظلم والتعاسة
ولا تزيد البلة طين وخدها بلطف وكياسة يا فخامة المندوب

دولتك إسلامية أكثر منها إنجليزية حيث رعاياها بالملايين
بكل الكرة الأرضية إن كان بدك مصلحتها خليها تحل القضية
حتى تحفظ سمعتها وهادي فرصة ذهبية يا فخامة المندوب

فلسطين أرض السلام مهد المسيح والإسلام بعصر المدنية والنور
صارت في شدة وظلام وانت فهمك كفاية حيث ملينا من الكلام
غابتنا رفع الراية مع الاستقلال التام يا فخامة المندوب

كلمتي الأخيرة

لقد اطّلت أَيْها القارئ الكريم على شيء من قصائدي وأزجالي التي تصوّر ناحية حسّاسة من قضية فلسطين وبلوتها، فلعلها حازت قبولك وتركت أثراً فعّالاً في نفسك.

لقد نشط الصّهيونيّون في الدّعاية لقضيتهم بشتّى الأساليب وتشويه سمعة العرب فأصبح من الواجب على كل فرد عربي أن يكون داعية لفلسطين الشهيدة وإنّني قد (نذرت نفسي لفلسطين) وبتّ الدّعاية لها في جميع الأقطار العربيّة بنشر هذه القصائد الوطنيّة وإذاعتها وإنشادها في المجتمعات والنوادي الأدبيّة وتعبئتها في الأسطوانات وأحمد الله أنّها لاقت رواجاً وقبولاً طيّباً في الأقطار العربيّة وخصوصاً في العراق حيث حلّت مقام تلك الأسطوانات المبتذلة الساقطة التي تبتّ روح التّخنّث في نفوس الشّباب.

ولا يخفى أنّ نشر وإنشاد أمثال هذه القصائد التي يفهمها العامي والمتعلّم تترك أثراً فعّالاً في نفوس سامعيها فتحرك شعورهم وتستفزّ همّتهم وتذكرهم بفلسطين الباكية الدّامية.

إنّ نصره فلسطين واجب مقدّس على كلّ عربيٍّ حرٍّ يجري في عروقه دم العروبة، ويعلم الله أنّني لم أتأخر عن حمل البندقية للجهاد في الجبال إلّا لأنّني أعتقد

أَنَّ إِذَاعَةَ هَذِهِ الْقِصَائِدِ وَنَشْرَهَا وَإِنْشَادَهَا وَإِسْمَاعَهَا لِلْعَرَبِ بِكُلِّ الْأَقْطَارِ (نَوْعٍ مِنَ الْجِهَادِ مَقْبُولٍ) فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا مَبْدَأَ كُلِّ عَرَبِيٍّ صَمِيمٍ يَغَارُ عَلَى كِرَامَتِهِ وَشَرَفِهِ وَيَحَافِظُ عَلَى مَقْدَسَاتِهِ وَالسَّلَامِ.

لقد مثل النشر عبر العصور أداةً للتمدد والاحتواء، وهو بذلك استطاع أن يمتلك قدرة استثنائية على التجدد والتنوع في حركته وتحولاته التقنية، بدءاً من الإيماءة ومروراً بالنقش ثم الطباعة على الورق، ليُشكّل بذلك ضوءاً مُتعدّد الطبقات، يَقبضُ بوميضه على أحاسيسنا المتغيرة بفعل الزمن.

إن تمدداً على هذا النحو، يمكنه أن يقلص المسافة، وأن يُجسد حاجتنا إلى التنقل عبر المحطات العابرة للتاريخ، بل يُثري تجاربنا في تشكيل القوالب الحية لذاكرة لا تغيب.

فتلك التحولات التي أنتجتها التكنولوجيا لم تأت صدفةً، إنها انبثاقنا المبتكر نحو خلق الترابط مع الآخر في هذا العالم الواسع.

ضمن تلك الرؤية، صمّمت وزارة الثقافة مشروعها نحو النشر الرقمي ليقينها بضرورة توسيع نطاق النشر وإتاحته أمام أكبر عدد ممكن من الباحثين والدارسين والقراء.

وزير الثقافة
عماد عبدالله حمدان



مشروع النشر الرقمي